



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون
روما، 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته
إلى المجلس التنفيذي بشأن

منح مساعدة تقنية مقترح تقديمها
في إطار نافذة المنح العالمية/الإقليمية

من أجل

البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي تجريها

مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المحتويات

- 1 الجزء الأول - المقدمة
- 3 الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

- 4 الملحق الأول - المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج لتحسين سبل العيش في المناطق الريفية من غرب ووسط أفريقيا عن طريق النظم الإنتاجية والتنافسية لبطاطا الياق - المرحلة الثانية
- 9 الملحق الثاني - المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية: برنامج للتغلب على الفقر في المجتمعات المحلية التي تزرع جوز الهند: الموارد الوراثية لجوز الهند من أجل سبل العيش المستدامة
- 13 الملحق الثالث - المعهد الدولي لبحوث الأرز: برنامج لإدارة مناطق الأرز في المرتفعات الهامشية من أجل تحقيق الأمن الغذائي الأسري والاستدامة البيئية

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن منح مساعدة تقنية مقترح تقديمها

من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن ثلاث منح مساعدة تقنية مقترح تقديمها من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بما قيمته 3 690 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

1 - يوصي هذا التقرير بتقديم المساعدة من الصندوق إلى برامج البحوث وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهي: المعهد الدولي للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمعهد الدولي لبحوث الأرز.

2 - وترد في ملاحق هذا التقرير وثائق منحة المساعدة التقنية المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها:

(i) المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج لتحسين سبل العيش في المناطق الريفية من غرب ووسط أفريقيا عن طريق النظم الإنتاجية والتنافسية لبطاطا الياقوت - المرحلة الثانية؛

(ii) المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية: برنامج للتغلب على الفقر في المجتمعات المحلية التي تزرع جوز الهند: الموارد الوراثية لجوز الهند من أجل سبل العيش المستدامة؛

(iii) المعهد الدولي لبحوث الأرز: برنامج لإدارة مناطق زراعة الأرز في المرتفعات الهامشية من أجل تحقيق الأمن الغذائي الأسري والاستدامة البيئية.

3 - وتتمشى أهداف ومضامين هذه البرامج الخاصة بالبحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق، ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بمنح المساعدة التقنية للبحوث الزراعية والتدريب.

4 - وترتبط الأهداف الاستراتيجية لمساندة الصندوق لتطوير التكنولوجيا بالآتي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجياتها في الأمن الغذائي، ولاسيما في المناطق الزراعية الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ب) التكنولوجيات التي تبنى على نظم المعرفة التقليدية، والتي تستجيب للتمايز بين الجنسين، والتي تعمل على تعزيز

وتتويع الإمكانات الإنتاجية للنظم الزراعية المفتقرة إلى الموارد عن طريق تحسين الإنتاجية والتصدي لمعوقات الإنتاج؛ (ج) الحصول على الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، والخدمات المالية، والعمالة والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الخاصة بالسكان المحليين) والإدارة المستدامة والمنتجة لمثل هذه الموارد؛ (د) إطار للسياسات يوفر لفقر الريف الحوافز لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية، ومن ثم خفض اعتمادهم على التحويلات؛ (هـ) إطار مؤسسي توفر من خلاله القطاعات الرسمية وغير الرسمية، العامة والخاصة، والمؤسسات الوطنية، الخدمات للضعفاء اقتصاديا طبقا لمزاياها النسبية. وفي هذا الإطار ينوي الصندوق كذلك استحداث نهج تقوم على السلع من أجل تحقيق التنمية الريفية. وأخيرا، سيعزز إنشاء شبكة موحدة لجمع المعرفة ونشرها، قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة أثر بحوثهم الزراعية وبرامجهم التدريبية.

5 - وتستجيب منحة المساعدة التقنية المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف المشار إليها أعلاه. فبرنامج تحسين سبل العيش في غرب ووسط أفريقيا عن طريق إتباع النظم الإنتاجية والتنافسية لبطاطا الياوم يستجيب للهدفين (أ) و(ب). وسوف تساهم مخرجات منحة المساعدة التقنية في تحسين سبل عيش منتجي بطاطا الياوم ومجهزيها وتجارها ومستهلكيها. والنهج المتبع هو معالجة إنتاجية زراعة الياوم والطلب على منتجاته في نفس الوقت. وستنفذ أنشطة البرنامج في نيجيريا، وبنين، وتوغو، وغانا، وكوت ديفوار، والكاميرون. وسيؤدي تنفيذ أنشطة البرنامج المقترحة بشراكة مع المستخدمين النهائيين (مثل المجتمعات المحلية الزراعية والمجهزين والتجار) والوكالات ذات الصلة في مجال البحوث والتنمية إلى تحقيق طائفة من المخرجات؛ وهي تتضمن:

- (i) استحداث وإقرار وتعزيز تكنولوجيات (في مجالات الصحة النباتية، والمادة الوراثية، وخصوبة التربة) لتحسين الإنتاجية لزراعة الياوم؛
- (ii) إقرار تكنولوجيات النشر السريع؛
- (iii) تحسين تكنولوجيا خزن السلع وتطوير وتعزيز بذور الياوم؛
- (iv) تحسين فهم أسواق الياوم والطلب عليه؛
- (v) استحداث منتجات غذائية جديدة ومنوعة والترويج لها؛
- (vi) تحسين قدرة الشركاء على إجراء البحوث والتطوير؛
- (vii) إقامة صلات مع استثمارات الصندوق وتعزيز المشروعات الأخرى؛
- (viii) تطوير وتعميم منتجات المعلومات.

6 - يستجيب برنامج تقديم منحة لمساعدة تقنية للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية للأهداف (أ) و(ب) و(ج) و(د) كما يلي. ففيما يتعلق بالهدف (أ) يركز البرنامج على أشجار جوز الهند بوصفها المصدر الرئيسي للدخل المنتظم لأصحاب الحيازات الصغيرة الهامشيين، فهي تتيح فرصا لتحسينات مستدامة لسبل العيش بما في ذلك سبل عيش

المجموعات المحرومة اجتماعيا واقتصاديا بما فيها النساء. وبالنسبة للهدف (ب) ستؤدي البحوث التشاركية المتوقعة فيما يتعلق بالمزارعين إلى تعزيز صون تنوع وإدارة جوز الهند في مواقع باستخدام المعارف المحلية على نطاق واسع. وفيما يتعلق بالهدف (ج) ستطور إمكانية الحصول لتجهيز مدرّة للدخل وقادرة على البقاء على صعيد المجتمع المحلي، وسيحسن توافر المواد الوراثية التي تتميز بمزيد من الفعالية مع أنماط زراعة المحاصيل. وأخيرا، فيما يتعلق بالهدف (د) فستقام صلات استراتيجية في سياق تسويق المنتجات المستمدة من جوز الهند بين القطاع الخاص والقطاع العام.

7 - ويستجيب برنامج إدارة أراضي الأرز في المرتفعات الهامشية لتحقيق الأمن الغذائي الأسري والاستدامة البيئية للهدفين الاستراتيجيين (أ) و(ب) عن طريق تحسين التكنولوجيات الزراعية التي ترفع مباشرة إنتاجية الأرض والقوى العاملة لدى الفقراء في المناطق الهامشية.

الجزء الثاني - التوصية

8 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف (1 500 000) دولار أمريكي، إلى المعهد الدولي للزراعة الاستوائية على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تحسين سبل العيش في غرب ووسط أفريقيا عن طريق النظم الإنتاجية والتنافسية لبطاطا الياقوت - المرحلة الثانية، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

وقرر أيضا: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون (1 000 000) دولار أمريكي إلى المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج التغلب على الفقر في المجتمعات المحلية التي تزرع جوز الهند: الموارد الوراثية لجوز الهند من أجل سبل العيش المستدامة، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

وقرر أيضا: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليوناً وتسعين ألف (1 190 000) دولار أمريكي إلى المعهد الدولي لبحوث الأرز على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج إدارة مناطق الأرز في المرتفعات الهامشية من أجل تحقيق الأمن الغذائي الأسري والاستدامة البيئية، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المملق الأول

المعهد الءوئى للزراعة الاسئوائىة: برنامق لءءسفن سبل العىش فى غرب ووسط أفرفقفا عن طرفق النزم الإئنابىة والئنافسىة لبطاطا الىام - المرحلة الئانىة

أولا - الخلفىة

1 - بطاطا الىام مءصول شءفء الأهمىة بالنسبة لما لا ىقل عن 60 ملىونا من فقراء الرىف الءفن ىئنءونها وىءهزونها وىسئهلكونها فى غرب أفرفقفا. وهى ئوفر فرصا مئعءة للءء من فقر الفقراء فى هءه المنطقه الفرعىة ولئغذىئهم. غرب أن إئناب الىام ىمر بحالة من الركوء، وبءلك ىهءء سبل العىش الرىفىة بالءطر. وقء ىئعرض الطلب على الىام للئقلب بسبب قلة عءء أشكاله المءهزة، وسوء الصلائ مع الأسواق، وعءم اسئاق السىاسائ المؤئرة على أسعار المصادر الرخىصة الأءرى للطاقه. والأمر ىقئضى ئللىل الأسواق وفهمها (على أن ىكون ذلك أىضا من منظر ئماىز الءنسفن) لئءفء أسواق ءفءة لمئئاب الىام وأوجه طلب ءفءة لها (الىام الطازء، ءقق الىام، بءور الىام وىلى غرب ذلك)، وذلك لمساءءه المئئءفن والمءهزفن وأصحاب المشروعائ الئابرىة على المشاركة بمزفء من الفعالىة فى القئاع الفرعى لبطاطا الىام. وسوف ئسئءم النهء الئشاركىة لاسئءاف اءئاباب المئئءفن الأفقر والنساء بمزفء من ءقءه.

2 - إن ارئفاع قىمة الىام فى السوق وطلب المسئهلكن له فى غرب أفرفقفا ىءعلان منه مرشحا مئالىا لئكئفف الإئناب وققا للسوق. إلا أن ارئفاع ئكالفف الإئناب والنقل فى حالة ءرنائ الطازءة ىؤءى بصفة عامه إلى ارئفاع أسعار السوق وئقلبها بصفة موسمىة. وىئعفن ءفض هءه الأسعار بءىة ءفض الأسعار الاسئهلاكىة وئءء باب اسئهلاك الىام أمام قاعءه واسعه النطاق من المسئهلكن. ومن الممكن ءفففض أسعار الإئناب عن طرفق إئناب البءور بمزفء من الفعالىة واسئءءام ئقئنائ أقل اعئماءا على كئافه العمالة وئئئولوبىائ للءفظ ئطفل فئرة عرض السلع على الرففوف وءفظ بطاطا الىام البءبرىة فى المءازن. ومن شأن ءفض ئكالفف الإئناب عن طرفق ءءسفن قئاع بطاطا الىام البءبرىة وئئظفم المئطلبائ من القوى العاملة مع الئروبء للمئئاب المءهزة (مئل ءقق الىام) أن ىوسع نطاق قاعءه المسئهلكن وىسئغل المنافء الءاصة بمئئاب الىام المءهزة فى الأسواق الإقلبمىة والعالمىة، وبءلك ىؤءى إلى زفاءه اسئقرار الأسعار فى الأسواق.

ئانىا - الأساس المنطقى/الأهمىة بالنسبة للسنڤوق

3 - ءمءء المرحلة الأولى من منءه السنڤوق للمساءءه الئقئنىة رقم 457 (2000-2004) بىن ءمسة أفرقه فى ءمسة بلءان لمعالجة مشكلائ إئناب بطاطا الىام. وشكلائ أفرقه عمل غرب رسمىة فى مءابائ موضوعىة شئى (الئربىة والورائءه، وءصوبه الئربه، والصءه النبابئىة، وما بعء الءصاء، والاقتصادىائ). كما عززئ الأفرقه الوطنىة عن طرفق ئموفل البءوء وئئرفب والاءئماعائ السنوىة (الإقلبمىة والوطنىة)، وءولاء الرصد، وعملببائ الئفاعل مع المسئءءمفن النهائفن الممكنفن فى مشروعائ السنڤوق الاسئءمارىة. ورغم إءراز قءر ءفء من الئقءم، فمزال هءاك الكئفر الءى ىنبءى عمله من أجل ئوففء المءاسب ومعالجة المشكلائ الكبىرة المئبقىة واسئغلال الفرص. وسىسئءءف برنامق ءءسفن سبل العىش فى المنابق الرىفىة من غرب ووسط أفرفقفا عن طرفق النزم الإئنابىة والئنافسىة لبطاطا

الملحق الأول

اليام - المرحلة الثانية، البلدان الأصلية الخمسة (نيجيريا، وبنين، وتوغو، وغانا، وكوت ديفوار) التي تشملها منحة الصندوق للمساعدة التقنية رقم 457 بالإضافة إلى الكاميرون. وتمثل هذه البلدان الستة 92% من الإنتاج السنوي العالمي لبطاطا اليام الذي يبلغ حوالي 40 مليون طن متري ويشمل أعدادا ضخمة من المزارعين والمجهزين والتجار والمستهلكين الذين يعتمدون اعتمادا شديدا على المحصول الذي يوفر ما يصل إلى 757 من السرعات الحرارية للفرد في اليوم في المنطقة الكبرى للإنتاج في جنوب شرق نيجيريا.

ثالثا - البرنامج المقترح

4 - الغرض من هذا البرنامج للبحوث من أجل التطوير هو تحسين سبل العيش المتاحة لمنتجي اليام ومجهزيه وتجاره ومستهلكيه. والنهج المتبع هو معالجة إنتاجية زراعة اليام والطلب على منتجاته في الوقت نفسه. وستوجه أنشطة البرنامج المنفذة في البلدان المستهدفة نحو تحقيق المخرجات الميينة أدناه.

5 - استحداث **تكنولوجيات لتحسين الإنتاجية والتحقيق منها والترويج لها**. ستختبر تكنولوجيا إنتاج البذور السليمة بالاشتراك مع المزارعين، وسيقيم اتباع أسلوب المعالجة بالماء الساخن لاستئصال/تقليل أعداد النيما تودا على الدرنات البذرية. وسيروج لمحاصيل التغطية البقولية لإحياء التربة المتدهورة وقمع عشب *Imperata cylindrica*، وستقدر الجدوى المالية لذلك. وسيشارك البرنامج المزارعين في الانتقاء التشاركي لفصيلتي *D. alata* و *D. rotundata* لاستقرار وضخامة غلتهما، ومقاومتها للآفات وخصائصهما الغذائية الجيدة بالنسبة لأسواق الدرنات الطازجة ودقيق اليام.

6 - **التحقق من تكنولوجيات الانتشار السريع والترويج لها**. سيروج لاستخدام قطع صغيرة من درنات *D. rotundata* عن طريق مشروعات الصندوق الاستثمارية كأسلوب سريع للانتشار. وسيحلل اتباع هذه التكنولوجيا. وسيجري في بعض البلدان اختبار الانتشار باستخدام فساتل كرم اليام واستخدام زراعة الأنسجة.

7 - **تحسين تكنولوجيا خزن السلع وتطوير اليام البذري والترويج له**. سيجري بالتعاون مع مشروعات الصندوق الاستثمارية اختبار استخدام العقاقير النباتية والمبيدات المأمونة للآفات، ومعالجة واستخدام حامض جبيريليك (GA3). وستحلل نسبة العائد إلى التكلفة في حالة خزن الدرنات الطازجة، وسيجري اختبار وتعزيز التكنولوجيا الخاصة بإدارة كمون الدرنات وصحتها، وتعبئة اليام الطازج لصالح المصدرين.

8 - **تحسين فهم أسواق اليام والطلب عليه**. ستقاس وتحلل الأنماط الحضرية لاستهلاك منتجات اليام بالإضافة إلى تصدير هذه المنتجات كما يحدث بالفعل وكما يمكن أن يكون. وستدرس القنوات التسويقية لليام بغية تحديد القيود المعرقة والطرق اللازمة لتحسين فعالية السوق وتدفق التجارة. كما ستدرس أثر تحرير التجارة والأسواق على بنية الحوافز الدافعة إلى الأخذ بالتكنولوجيا وعلى زيادة الإنتاجية في القطاعات الفرعية لليام، وذلك للمساعدة على تحديد ما إذا كان من الممكن لمنتجات اليام أن تستفيد من هذا الاتجاه. وسيجرى تحديد قدرة هذه المنتجات على المنافسة مع الأغذية الأساسية النشوية الأخرى والقدرة على المنافسة فيما بين فصيلة *D. alata* وفصيلة *D. rotundata* وستستغل

الملحق الأول

الصلوات بالمشروعات الأخرى بغية وضع نهج تجاري لإكثار البذور والتوزيع والتسويق. وستوجه عناية خاصة إلى احتياجات النساء عند استحداث منتجات ابتكارية.

9 - استحداث منتجات غذائية جديدة متنوعة والترويج لها. سيجري التحقق من استخدام فصيلة *D. Alata* في أشكال جديدة من الغذاء (مثل الرقائق المقلية، والشعرية، والرقائق المجففة المستخدمة في الدقيق، وملونات الغذاء، ومسحوق الياق للاستخدام الفوري، وكوسكوس الياق). وستولى المستخدمون النهائيون تقييم نتائج عمليات التقطيع إلى رقائق والسلق والتجفيف في إعداد الرقائق المجففة. وسيروج لإنتاج وتجهيز دقيق رقائق الياق في مجالات غير تقليدية.

10 - تحسين قدرة الشركاء على إجراء البحوث من أجل التنمية. ستتضمن الأنشطة العمل مع النظم القطرية للبحوث الزراعية بغية صياغة مقترحات للحصول على تمويل تكميلي. وستقدم أنواع أخرى من التدريب في مجالات موضوعية هامة مثل تقييم السوق، وعائد التكنولوجيات بالنسبة لتكلفتها، وأساليب التجهيز المحسنة التي تستخدم الجمع بين تدريب المجموعات، والزيارات الدراسية الفردية، وزيارات التبادل، ومساندة البحوث المرتبطة بالدرجات العلمية. وسيجري الإبقاء على مشاركة المزارعين في تطوير التكنولوجيا وتقييمها طيلة دورة البرنامج. وستدمج مشاركة المزارعين في برنامج العمل والميزانية السنويين.

11 - تعزيز الصلوات بالمشروعات الاستثمارية والمشروعات الأخرى للصندوق. سيعزز التفاعل بين فاحصي منح المساعدة التقنية وبين العاملين في المشروعات الاستثمارية عن طريق تنظيم اجتماعات سنوية على المستويين الوطني والإقليمي، وحلقات عمل، وجولات مشتركة للرصد.

12 - إعداد وتعميم مواد إعلامية. سيتم إصدار ملصقات ومنشورات وأدلة إرشادية لتعزيز تعميم التكنولوجيا في مجالات مثل الكُمون والتخزين، ومعالجة البذور بالماء الساخن، والإنضاج، واستخدام المواد النباتية المانعة للحشرات في التخزين وأعراض النقص الغذائي.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

13 - سيتولى المعهد الدولي للزراعة الاستوائية إدارة الأموال ودعم الأنشطة التقنية وضمان رصد البرنامج وتقييمه على نحو فعال بالتعاون من لجنة توجيهية. كما سيضطلع المعهد بجميع الواجبات الإدارية من حيث إبلاغ المعلومات المالية والإدارية إلى اللجنة التوجيهية والصندوق. وسيعين المعهد عالماً كمنسق إقليمي يتولى الإشراف والقيادة والإدارة اليومية لأنشطة البرنامج بصفة عامة. وسيعمل/ستعمل مع فريق صغير من الزملاء العاملين لبعض الوقت (موظفين دوليين وإقليميين ومحليين) الذين سيقدمون المساعدة في بعض المجالات مثل بناء القدرات في الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والتدريب على تجهيز الأغذية، والمقاومة المتكاملة للآفات، والإدارة المستدامة لأنظمة زراعة المحاصيل. وسيحافظ البرنامج على إقامة صلوات متينة مع مشروعات الصندوق الاستثمارية وغيرها من مشروعات البحوث والتطوير الجاري تنفيذها بشأن بطاطا الياق في المنطقة الفرعية.

الملحق الأول

14 - وسيوفر لكل بلد مقدار صغير من المال للقيام بتجارب إقليمية على المادة الوراثية لليام ولإكثار البذور. وينبغي لهذه التجارب أن تستجيب لتحسين نظم سبل العيش. وستمول أنشطة أخرى لإجراء البحوث من أجل التنمية على أساس مخطط تنافسي للمنح. وستتولى لجنة للمشورة والإدارة في مجال البحوث مكونة من ثلاثة أعضاء من المنظمات الإقليمية أو الدولية التأكد من تلبية المعايير والمبادئ التوجيهية في إعداد وانتقاء وإدارة مقترحات المنح التنافسية. وسيوقع جميع متلقي المنح والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية على عقد يحدد المنتج الصادر عن البحوث وجدول وطريقة الدفع. وستكون المنح التنافسية مفتوحة للمعاهد القطرية للبحوث الزراعية والجامعات والمنظمات غير الحكومية. كما ستستعرض لجنة المشورة والإدارة التقارير المالية والتقنية عند الضرورة لتكملة استعراض المقترحات من أجل المواصلة أو التحقق. وسترسل دعوات للمشاركة في المخطط إلى جميع الأطراف المعنية مرة في السنة مع تحديد واضح للمهام وميزانيات لإعداد وتقديم المقترحات. وينبغي لجميع المتقدمين بطلبات أن يكونوا تحت رعاية أحد مشروعات الصندوق الاستثمارية. وستتضمن المعايير التي تستخدمها لجنة المشورة والإدارة في الحكم على المقترحات ما يلي: (i) اشتراك برنامج استثماري أو برنامج إنمائي آخر للصندوق؛ (ii) وضوح الاستراتيجية الخاصة بمشاركة المستخدمين النهائيين والمعلومات الاستراتيجية الواردة منهم؛ و(iii) الجودة العلمية؛ و(iv) الأهمية بالنسبة للتنمية والحد من الفقر الريفي؛ (v) مدى اشتراك ودعم المعهد الدولي للزراعة الاستوائية. وسيساعد التمويل الجزئي من مشروعات الصندوق الاستثمارية على ضمان الموافقة على المقترحات. كما ستخصص البحوث المرتبطة بدرجات علمية بناء على نظام تنافسي تكون معايير الرئيسية هي الأهمية، والجودة العلمية، والجدوى. وستدار هذه المنح من خلال مكتب العقود والمنح التابع للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية وبالاستناد إلى مبادئ الصندوق التوجيهية فيما يتعلق بالإدارة والإبلاغ والمحاسبة في مجال أموال المنح. وسيشترك في الإشراف على العمل عالم تابع للمعهد يتمتع بخبرة في مجال تطوير ونقل التكنولوجيا المراعية للتمايز بين الجنسين.

15 - وستتألف اللجنة التوجيهية من ممثل من كل بلد من البلدان الستة ومن مجلس غرب ووسط أفريقيا للبحوث الزراعية وأنشطة التنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية. وستؤيد اللجنة التوجيهية توصيات لجنة المشورة والإدارة، وتتظم جولات لرصد أنشطة البرنامج وصلاته بمشروعات الصندوق الاستثمارية.

خامسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

16 - تقدر التكاليف الإجمالية لهذا البرنامج الذي ينفذ في ثلاث سنوات بمبلغ 2 931 000 دولار أمريكي. وستقدم النظم القطرية للبحوث الزراعية مساهمات عينية من وقت الموظفين المهنيين والإداريين، والأراضي، والمادة الوراثية، والمختبرات والمكاتب بما يعادل 457 000 دولار أمريكي. وسيقدم المعهد الدولي للزراعة الاستوائية مساهمات من وقت الموظفين الإداريين والعلميين ومن المختبرات والمكاتب بما يعادل 634 000 دولار أمريكي. كما ستقدم مشروعات الصندوق الاستثمارية مساهمات عينية من وقت الموظفين وموارد مالية للمشاركة في حلقات العمل والتدريب. وسيطلب إليها مساندة بعض تكاليف البحوث التكيفية التعاونية في مناطق مشروعاتها. وتقدر مساهمتها بمبلغ 340 000 دولار أمريكي خلال ثلاث سنوات. ومطلوب من الصندوق تقديم تمويل يبلغ 1 500 000 دولار أمريكي لمساندة الإشراف

الملحق الأول

التقني والإداري للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية على البرنامج، وتكاليف البحوث، وتنظيم حلقات العمل، والرصد، وبناء قدرات الأطراف المتعاونة.

المجموع (بالدولار الأمريكي)	مصدر الأموال				البند
	مشروعات الصندوق (بالدولار الأمريكي)	المتعاونون من النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية (بالدولار الأمريكي)	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية (بالدولار الأمريكي)	الصندوق (بالدولار الأمريكي)	
1 006 000	200 000	300 000	100 000	406 000	الموظفون
60 000				60 000	الدعم التقني
130 000	30 000	40 000	60 000	0	المعدات
275 000	10 000	10 000	50 000	205 000	التدريب، حلقات العمل، حلقات التدريس، جولات الرصد
384 000	30 000			354 000	تكاليف بحوث النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية
207 000	20 000	5 000	2 000	180 000	الأسفار
79 000	10 000	2 000	12 000	55 000	المطبوعات
109 000	20 000		10 000	79 000	الصلوات مع الصندوق ومشروعات التنمية الأخرى
681 000	20 000	100 000	400 000	161 000	التكاليف غير المباشرة
2 931 000	340 000	457 000	634 000	1 500 00	المجموع

الملحق الثاني

المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية: برنامج للتغلب على الفقر في المجتمعات المحلية التي تزرع جوز الهند: الموارد الوراثية لجوز الهند من أجل سبل العيش المستدامة

أولا - الخلفية

1 - جوز الهند هي "شجرة الحياة" لأنها توفر الطعام والشراب والمأوى للمجتمعات المحلية الفقيرة. وتزرع شجرة جوز الهند على مساحة 11.8 مليون هكتار في 93 بلداً، وهي تدعم حوالي 12 مليون أسرة و 50 مليون نسمة. ويزرع حوالي 90% من أشجار جوز الهند في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

2 - وينتمي مزارعو جوز الهند إلى القطاع المهمش من المجتمع. ويزرع شجر جوز الهند في المناطق البعيدة بما في ذلك مناطق المرتفعات والتلال الهامشية المعرضة للتآكل في مناطق ساحلية يعيش فيها أفقر السكان. ويعد 96% تقريبا من مزارعي جوز الهند من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعنون بأربعة هكتارات أو أقل، ويبلغ متوسط عدد أفراد أسرهم حوالي 4.5 فرد لكل أسرة، بينما يبلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة 389 دولارا أمريكيا. وكثير منهم مستأجرون لأراض لا يملكونها، وهم في نظر القطاع المصرفي الرسمي غير مؤهلين له، وليس لهم في الغالب الأعم نفوذ سياسي للتأثير على سياسات الحكومة أو القطاع الخاص. وأغلبية النساء في تلك الأسر يعانين من البطالة أو من العمالة الناقصة؛ وهن محرومات من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

3 - يفتقر مزارعو جوز الهند بسبب إيراداتهم المنخفضة إلى الموارد اللازمة للحصول على التكنولوجيات الجديدة والاستثمار فيها، وعلى الأصناف والهجائن المحسنة أو على الأسمدة وغير ذلك من المدخلات اللازمة لزيادة غلات جوز الهند. ومن ثم كان أكثر من 50% من أشجار جوز الهند شائخة وقليلة الغلة، كما فقدت أصناف مهمة منها أو تتعرض لخطر الاستنزاف الوراثي.

4 - ويعاني مزارعو جوز الهند من الفقر الشديد، وذلك بالنظر أساسا إلى أن معظمهم لا ينتجون ولا يبيعون إلا منتجا واحدا (هو لب جوز الهند منخفض القيمة) أسعاره في السوق الدولية هابطة وغير مستقرة. وقد أثبت المشروع السابق الذي موله الصندوق للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية (منحة المساعدة التقنية رقم 361) أن الأسرة الزراعية يمكنها أن تحصل على مزيد من الإيراد إذا هي اشتركت أيضا في الأنشطة في جميع مراحل السلسلة السلعية، وخاصة في تجهيز وتسويق المنتجات المختلفة إلى المستهلكين، وكذلك في إقحام الزروع وتربية الحيوانات بالاستناد إلى جوز الهند. ومن الممكن لهذه المنتجات المتعددة أن تولد قنوات للإيراد أكثر تنوعا بحيث تتيح للأسر القدرة على تحمل الصدمات واستغلال الفرص الجديدة للارتزاق. وقد أثبتت منحة المساعدة التقنية رقم 361 في البلدان الرائدة

المعلق الثاني

إمكانفاء زفاء الإبراءاء الزراعفة لمزارعف جوز الهء بمقءار فءراوح بفن ءمسة وعشرة أمءال عن طرفق ءعزفز ءءنولوجفاء المضففة للقفمة والمءرة للءءل على مسءوى القرفة فف المءءمءاء الفقرفة الءف ءزرع جوز الهءء. ولكن لما كانت هءه ءءنولوجفاء ءوءء فف بلءان مءءلفة؁ فإن ءمة ءاآة إلى الوصول إليها وءقاسمها من ءلال شبكة للبرنامآ. فضاف إلى ذلك أن ءءفرا من المزارعفن لا فسءطفعون الاشرءك فف مءل هءه الأءنشطة المءرة لمزفء من الربآ لأنهم ففءقرون إلى فرص الءصول على ءءنولوجفاء والآلاء الناءآة على صعفء القرفة وإلى رأس المال والأسواق.

5 - وللءلولة ءون ءهمفش مزارعف جوز الهء أكثر مما هم مهمشون؁ فإن ءمة ءاآة ملءة إلى الاضطلاع بأءنشطة ضءمة للءءمة جوز الهء وذلك لمواآة القفوء وفرص المءكورة أعلاه. ولما كانت ءلك الأءنشطة مسؤولفاء قءرفة لا فسءطفع ءءملها المءءء الءوئى للموارد الوراءفة النباءفة أو أف منظمة ءوئفة أخرى؁ فإن المءءء فقءرء ءءعاون مع منظمات قائمة على المءءمء المءلف ووكالات قءرفة للبعوء والإرشاء من أجل وضع نماءآ قرفوة فمكن ءءلب عن طرفقها على الفقر فف المءءمءاء الفقرفة الءف ءزرع جوز الهءء. ففنبغف لهءه النماءآ أن ءبفن ءفف فسءطفع مزارعو جوز الهء المهمشون أن فءولوا ءورهم ءلقفءف باءءبارهم مورءفن لمواد ءام رءفصة بءفء فبصءون أصحاب مشارفع ءآارفة على مسءوى القرفة.

6 - وبناء على نءاءآ البعوء المءرزة فف إطار منءة المساءة ءقنفة رقم 361؁ والنآاآ الأولف الءف أءرزه مشروع نفءه مصرف ءءءمة الآسفوف للءء من الفقر فف المءءمءاء المءلفة الءف ءزرع جوز الهء فف ءمانفة بلءان فف آسفا/المءفط الهاءف؁ وعلى ءءءء المصرف بءفع 1 000 000 ءولار أمرفكف ءاشءرءك فف ءموفل البرنامآ المقءرء؁ وعلى ءءافء الءف أبءاه اآءماع الأطراف المءنفة بءوز الهء المنعءء فف ففبء نام فف فبرافر/شباط 2002؁ فإن ءءوماء عشرة بلءان ءزرع جوز الهء (الصفن؁ والهءء؁ وإءءونفسفا؁ والفلبفن؁ وءافلءء؁ وففبء نام؁ وففآف؁ وبابوا غفنفا الءفءة؁ وساموا وءونفا) ءطلب إلى الصءءوق من ءلال المءءء الءوئى للموارد الوراءفة النباءفة أن فسائء مرءلة ءانفة.

ءالءا - البرنامآ المقءرء

7 - الغرض من البرنامآ هو مساءة البلءان النامفة على ءءلب على الفقر بفن مزارعف جوز الهء المهمشفن عن طرفق ءءسفن النظم الزراعفة القائمة على جوز الهء وءنوفع وزفاءة فعالفة منءآاء جوز الهء ومنءآاءه الفرعفة.

8 - وأءءاف البرنامآ المقءرء هف:

- (i) الاضطلاع ببناء قءراء المنظمات القائمة على المءءمء المءلف والنظم القءرفة للبعوء الزراعفة والنظم القءرفة للإرشاء عن طرفق البعوء وأنشطة ءءرفب وءءءمة المؤسسفة ءءاونفة لءمكنفها من وضع نماءآ لأنشطة سبل العفش المسءءامة لصالآ المءءمءاء المءلفة الءف ءزرع جوز الهءء؛
- (ii) ءعزفز الأءنشطة ءشارءفة الءف فضطلع بها المزارعون للصون فف الموقع وفف المزارع وءءسفن الموارد الوراءفة لجوز الهءء؛

الملحق الثاني

(iii) استحداث تكنولوجيات صالحة مدرة للدخل قائمة على المجتمع المحلي لدعم سبل العيش المستدامة التي تعود بالفائدة مباشرة على مزارعي جوز الهند المفتقرين إلى الموارد والنساء المحرومات من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية؛

(iv) التعاون مع منظمات التنمية الأخرى في حشد موارد إضافية لرفع مستوى أنشطة سبل العيش المستدام وتكرارها على الصعيدين الوطني والدولي بما في ذلك تمويل النظام المتوقع للائتمان الصغير .

9 - وأنشطة البرنامج الرئيسية هي:

النشاط 1: إنشاء منظمات قائمة على المجتمع المحلي قادرة على البقاء لتجمع بين الرأسمال المادي والطبيعي والمالي والاجتماعي والبشري لجعل إنتاج جوز الهند مستداما؛ وتدريب الباحثين وأخصائيي الإرشاد لكي يقدموا الدعم إلى تلك المنظمات. وسيوجه اهتمام خاص إلى تصميم المنظمات المذكورة لضمان فرص واسعة النطاق للوصول ومشاركة عدة فئات من الأطراف المعنية، بما في ذلك النساء.

النشاط 2: إنشاء نظام للائتمان الصغير وصندوق متجدد لكل من المنظمات الأربعة وعشرين القائمة على المجتمع المحلي.

النشاط 3: وضع وتنفيذ خطط عمل للأنشطة المدرة للدخل لصالح المزارعين والنساء.

النشاط 4: إعداد أدلة للتدريب بشأن التكنولوجيات المدرة للدخل وأدوات لتحليل وتعزيز التكنولوجيات الصالحة.

النشاط 5: إنشاء مشاغل لبادرات جوز الهند مدرة للدخل ويديرها المجتمع المحلي؛ وتوثيق وتحسين وتوصيف وحفظ أصناف جوز الهند المنتقاة الواعدة سواء أكانت محلية أم مُدخلة.

النشاط 6: تدريب مزارعي جوز الهند والنساء وأصحاب المشاريع التجارية على صعيد القرية في مجال تكنولوجيات توليد الدخل.

النشاط 7: تقييم معاصر ومعدات للزيت غير عالية على صعيد القرية لإنتاج منتجات جوز الهند عالية القيمة.

النشاط 8: إجراء عمليات مسح للأسواق لتحديد المنتجات الصالحة للتسويق وإيجاد قنوات إلى الأسواق لجعل هذه الأسواق مستدامة.

النشاط 9: تطوير واختبار صلاحية إنتاج وتسويق منتجات محددة من جوز الهند صالحة للتسويق بداية من اللب والقشر والقشارة والماء والخشب والأوراق، والترويج لأصناف مناسبة لهذه المنتجات.

النشاط 10: القيام على سبيل التجربة بإنتاج وتسويق منتجات عالية القيمة من لب جوز الهند وقشرته وقشارته وخشبه ومائه وأوراقه.

الملءق الءانف

النشاط 11: ءءوفر واآءبار صلاآفة ءءنوءلوءفءاء إءءام الزروع بالاسءءاء إلف ءوز الهءء لءآسفن الإفرءاء والأمن العءائف؁ وكذلك ءءوفر واآءبار صلاآفة إءءاء الثروة الآفوانفة والعلف لءعزفز الإءءاءفة الزراعفة وءءءفة ءءل.

النشاط 12: ءءروف ءل اسءءءام نءاء الآء عن طرف ءءظفم أفام آءلفة ولءءرار واءباع الآءوماء القءرففة ومنظماء ءءمفة والمنظماء عفر الآءومفة لأنسءة ءءمفة الناءءة الصالآة.

النشاط 13: ءعزفز الآءمءاء المآلفة الأربعة وعشرفن الءف ءزرع ءوز الهءء والمنظماء القائمة على ءلك الآءمءاء فف عشرة بلدان لءضمان الاسءءاءة.

النشاط 14: إقامة صلاء ءعاونفة مع مءفرف الآفظاء القءرففة للسنځوق ومءفرف المشروعاء من مصرف ءءمفة الآسفوف؁ والمرفق العالف للبفئة/برنامء المنآ الصءفر؁ والسنځوق المشءرك للسلع الأساسية؁ ومنظماء ءءمفة الأآرف فف مآلاء ءءظفط وءءففز والرصد وءءقفم وءءفر الأءر.

رابعاً - المآرءاء المءوءفة/الفواء المءوءفة

10 - فءعم البرنامء المقءرآ سعي السنځوق إلف ءعزفز ءولفء الءءل والءء من الفقر فف البلدان النامفة؁ وآصاءة بفن المآموءاء أو قءاعاء المآءمع الهامشفة. فنءاءء البرنامء لن ءساعد مزارعي ءوز الهءء فف 54 مآءمعا مآلفا منءءا له فآسب؁ بل سءقفم نماءء مآءمعة للءء من الفقر فمآءن ءءرارها على نطاآ القءر فف 15 بلءا رئفسفا فف مآال زراعفة ءوز الهءء ءزرع فف الوءء الآضر آوالف 10.8 ملفون هءءار (91% من الإءءاء العالف لءوز الهءء) مع ما فءلبه ءلك من فواءء مباءرة لآوالف 50 ملفون نسمة. ومن الممآء ءمول ءءرار ءلك النماءء من المفزانافاء الوطنفة أو من آلال مشروعاء اسءءمارة للسنځوق أو مصرف ءءمفة الآسفوف أو عفر ءلك من منظماء ءءمفة.

11 - ءءمءل المآرءاء المءوءفة من البرنامء ففما فلف.

المآرء الأول: ءءرفب أعضاء وقاءة المنظماء القائمة على المآءمع المآلف القاءرفن على إدارة المشروعاء ءءارفة الرففة؁ والبآءفن وأآصائف الإرشاء القاءرفن على مساءة وءءرار الأنشطة المءرة للءءل والءوءد الإنمائفة المسءءاءة القائمة على المآءمع المآلف.

المآرء الءانف: إنشاء نظام ناءء للاءءمان الصءفر ءءفره منءمة قائمة على المآءمع المآلف وسنځوق ءوار أولف وءلك مساءة للمشروعاء ءءارفة المآءمعة لءوز الهءء.

المآرء الءالء: ءمآفن المزارعفن وءءوفن المآموءاء النسائفة وإءءاء قءرءها على البقاء وإشراكها فف إدارة الأنشطة المءرة للءءل ءال المزرعة وآارءها.

المآرء الرابع: نشر أءلة ءءرفبفة عن عدة موضوعاء أساسفة ءءعلق بإقامة وإدارة وءعمفم أنسءة على مسءوف القرفة للءءلب على الفقر فف المآءمءاء المآلفة الءف ءزرع ءوز الهءء؁ وءعمفم هءه الأءلة واسءءءامها فف بناء القءراء.

الملءق الءانى

المءرء الءامس: مزارعون مءربون قاءرون على ءءىء وءوصىف وصىون وإءارة ما لءىهم من ءءوع وراثى بءىة ءءسىن إىراءاءهم؛ ومشاءل فسلاء بىءرها المءءمع المءلى ومءرة للربء؛ وءءوع وراثى لءوز الهء موءق ومءسن ومصان فىما لا ىقل عن 24 مءءما مءلىا ىزرع ءوز الهء فى عشاء بلءان.

المءرء الساءس: مزارعون مءربون على الأءشاء المءرة للءءل من مشاءل بىءرها المءءمع المءلى، ومءءاء عالىة القىمة، وإقام الزروع بالاسءءاء إلى ءوز الهء، وإءءاء الءىوانات الزراعية/العلف.

المءرء السابع: آلات ومءءاء ناءعة ءىر ءالىة الءن على مسءوى القرىة لإءءاء مءءاء عالىة القىمة ءسءءء وىؤءء بها لإفاءة مزارعى ءوز الهء المءقربىن إلى الموارء والنساء المءروماء من الناءىة الءءماعىة - الاءءصاءىة.

المءرء الءامن: إءمام بءوء مسءىة للأسواق، وءءىء أسواق اسءءلكىة ءبىءة ءبىرة لمءءاء ءوز الهء، ومءاصىل مءقمة وءىوانات زراعىة.

المءرء الءاسع: ءعمىم واعءماء ءءنوءلوءىاء ءبىءة صاءءة ومءرة للءءل ءاءل المزرعة وءارءها مع اسءءءام أءراء مءءلفة من ءوز الهء (اللب، والقشر، والقشارة، والخشب، والماء والأوراق).

المءرء العاشر: القىام على سبىل الاسءءلاع بءعمىم واعءماء إءءاء مءءاء ءوز الهء عالىة القىمة المسءمة من اللب، والقشر، والقشارة، والخشب، والماء، والأوراق.

المءرء الءاءى عشاء: ءعمىم واعءماء ءقنىاء صاءءة لإقام الزروع وإءءاء الءىوانات الزراعية/العلف، وىمكن أن ءءسن الإءءاءىة الزراعية الكلىة، والأمن العءائى وءءءىة.

المءرء الءانى عشاء: ءءظىم أىام ءقلىة للمزارعىن والإراءء، ونشر وءعمىم واسءءءام مواد للإراءء، ومواد لءوعىة الءمهور بالإنءلىزىة وباللغات واللهااء الوطنىة للبلءان المءراءة.

المءرء الءاءل عشاء: اسءءلاع برامء وطنىة ومشاءء اسءءماءىة ءنائىة ءابعة لمءنماء إءمائىة ءولىة بإقامة ما لا ىقل عن 24 مءءما مءلىا مسءءاما لزراعة ءوز الهء فى عشاء بلءان، لكى ءكون نماءء ىمكن ءكرارها على النطاق الوطنى. وسءوضع معابىر لاءءقاء هءه المءءماعاء وىءقق علفها بىن الأطراف المءنىة فى بءاءىة البرنامج.

المءرء الرابء عشاء: إقامة صلاء فعالة لمساءءة المشروءاء الاسءءماءىة القءرىة ءابعة للسنځوق ولمصرف ءءمىة الآسىوى والمرفق العاملى للبىئة/برنامج المنء الصءبىرة والسنځوق المءءرك للسلع الأساسىة ولمنماء ءءمىة الأءرى العاملة فى البلءان المءراءة.

الملحق الثاني

خامسا - ترتيبات التنفيذ

12 - سيمول الصندوق تنفيذ البرنامج في عشرة بلدان هي: الصين، والهند، وإندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وتايلند، والمكسيك، وجامايكا، وغانا، وتنزانيا. وسيمول مصرف التنمية الآسيوي تنفيذ البرنامج في ثمانية بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادي وهي: بنغلاديش، والهند، وسري لانكا، وإندونيسيا، والفلبين، وفييت نام، وفيجي، وبابوا غينيا الجديدة. وسيمول الصندوق بالاشتراك مع مصرف التنمية الآسيوي أنشطة في الهند وإندونيسيا والفلبين. وستمول وزارة التنمية الدولية تطوير تقنية زراعة الأجنة، وتوصيف التنوع وتوثيقه، ونشر أصناف جوز الهند عالية القيمة، وانتقاء مواقع البرنامج الأربعة وخمسين بناء على مسح اجتماعي اقتصادي يرمي إلى ضمان التزام المجتمعات المحلية والبلدان بالبرنامج. وسيتولى المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية تنسيق البرنامج بالتعاون مع الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند التي يبلغ عدد أعضائها ثمانية وثلاثين. وسيقدم مجلس الفلبين للزراعة والحراجة وتنمية وبحوث الموارد الطبيعية أموالا إضافية إلى العنصر الخاص بالفلبين من البرنامج. وستشكل لجنة توجيهية للبرنامج تضم ممثلين من المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ووزارة التنمية الدولية ومصرف التنمية الآسيوي وشركاء النظم القطرية للبحوث الزراعية (المنسقين الوطنيين). وستجتمع اللجنة التوجيهية مرة في السنة لاستعراض التقدم المحرز وتعديل وإقرار برنامج العمل والميزانيات السنوية، وتقديم الإرشاد الاستراتيجي للبرنامج. وسيوفر المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية خدمات منسق للمشروعات والمساعدة التقنية والإدارية. وسيصدر خطابات اتفاق مع 15 منظمة منفذة، ويرصد البرنامج، ويرفع تقارير تقنية ومالية سنوية إلى الصندوق. وسيوجه اهتمام خاص إلى تحديد وانتقاء وإشراك التجار وأصحاب المشروعات التجارية من القطاع الخاص إشراكا كاملا في سياق استراتيجية واضحة سيضعها البرنامج في بدايته للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

13 - تبلغ الميزانية الإجمالية للبرنامج 4 391 000 دولار أمريكي كما هو مبين في الجدول أدناه. وسيقدم التمويل المشترك من الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي بحيث يساهم كل منهما بمبلغ 1 000 000 دولار أمريكي. كما سيقدم التمويل المشترك من: وزارة التنمية الدولية (180 000 دولار أمريكي)، والمرفق العالمي للبيئة/برنامج المنح الصغيرة (300 000 دولار أمريكي)، والصندوق المشترك للسلع الأساسية (76 000 دولار أمريكي)؛ والخمسة عشر مركزا مشاركا للنظم القطرية للبحوث الزراعية (225 000 دولار أمريكي). وسيوفر التمويل المقابل من جانب المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية (210 000 دولار أمريكي)، والخمسة عشر مركزا مشاركا للنظم القطرية للبحوث الزراعية (1 400 000 دولار أمريكي). ويطلب إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية أن يقدم مبلغا إضافيا قدره 1 000 000 دولار لمساعدة البرنامج فيما لا يقل عن ثلاثة بلدان أفريقية وثلاثة بلدان من أمريكا اللاتينية، وأن يتخذ التدابير اللازمة لتوفير مرتبات موظفي المعاونة في السنة الثالثة من البرنامج المقترح.


الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثاني

بملايين الدولارات الأمريكية									
المجموع	التمويل المقابل		التمويل المشترك				التمويل	التمويل	فئة التكاليف
	المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية	النظم القطرية للبحوث الزراعية	النظم القطرية للبحوث الزراعية	المرفق العالمي للبيئة/برنامج المنح الصغيرة	الصندوق المشترك للسلع الأساسية	وزارة التنمية الدولية			
641	150		75		61		176	179	موظفون/خبراء استشاريون/منسق
2 500		1 400		300		144	315	341	دعم بحوث النظم القطرية للبحوث الزراعية
234			75				75	84	أسفار
197							112	85	تدريب
165							75	90	اجتماعات/حلقات عمل
35								35	مطبوعات
104							48	56	معدات: حواسيب ودراجات نارية
515	60		75		15	36	199*	130	تكاليف إدارية
4 391	210	1 400	225	300	76	180	1 000	1 000	لمجموع

* بما فيها الطوارئ.

الملىق الءالء

المعهء الءولى لءءوء الأرز: برنامء لإءارة مناطق الأرز فى المرءفعاء الهامشىة من أءل ءءقق الأمن الغذائى الأسرى والاسءءامة البىئىة

أولا - الخلفىة

1 - يعءمء أكءر من 40 ملىون نسمة فى سء اءءىاءاءهم الغذائىة اعءءاما مباءرا على زراعة الأرز فى المرءفعاء الهامشىة من الناءىة الزراعىة فى ءنوب وءنوب شرق آسبا. وءمءل نظم الزراعة القاءمة على الأرز بما ءءطوى علىه من زراعة مءءقلة بوصفها الطرىقة الساءة فى اسءءءام الأراضى أكءر من ءلائة ملابىن هكءار فى لاوس وفىبء نام، ونبىال، وشمال شرق الهءء. ورءم أن هذه البلاءن قء ءققء مكاسب هامة من ءىء إءءابىة الأرز فى مناطق الرى، فإن المزارعىن فى المرءفعاء لم يفبءوا على نءو مباءر من هذه المكاسب. وبعانى الفقراء الرىفىون فى هذه المرءفعاء من الفقر الشببء وانءءام الأمن الغذائى.

2 - وىنمى كءبر من مزارعى المرءفعاء إلى أقلىاء عرقىة مهمشة اقءصاءىا واءءماعىا، وءعانى فى كءبر من الأحوال من الفقر الشببء. وىوبء فى مناطق المرءفعاء مءءماعء مءلبىة هامشىة بأكملمها وءءور فى ءلقة مفرءة يقءرن فىها ارءفاع نمو السكان بانءفاء الإءءابىة الزراعىة بءىء يؤءىان معا إلى ءقصىر فءراء إراءة الأراضى على نءو مطرء وانءاع نطاق ءءءور البىئى، وهو ما يؤءى بءوره إلى مزبء من انءفاء الإءءابىة واسءءلاك الموارء الطبىعىة وءعمىق مسءوى الفقر. وءء الأقلىاء العرقىة بصفء عامة والنساء بصفء آساء السكاء ءأءرا لأنهم يفءقرون عادة إلى ءءء الخىارات فى مءال سبل العىش.

3 - والأرز هو المءصول الأساسى الرئىسى فى المنطفة، وىعءمء الأمن الغذائى اعءءاما شبببءا على إءءابءه نظرا لأن ارءفاع ءكالىف النقل نءىءة لسوء فرص الوصول إلى الأسواق يؤءى إلى ءلاء المشءرباء الغذائىة من آارء المنطفة ءلاء باهظا. ومع ذلك فإن إءءابىة الأرز فى الوءء ءالى منءفضة ءءا بءىء ءبلىء ءلءات طنا واءءا للهكءار. وءء مساعءة المزارعىن على إءءابء الأرز بمزبء من الفءالىة مءءلا رئىسىا إلى إءشاء نظام مءسن للارءراق على أساس راسء من الأمن الغذائى. فسببساعد ارءفاع إءءابىة الأرز على الإفراء عن الموارء اللازمه (من أرض وقوى عاملة) لءسهىل عملىة ءولبء الءءل ءى هى مءرء مهم من ءالة الفقر.

4 - وءمشبا مع اسءرائبىة الصنءوق الإقلبمىة لءءسبب إءءابء الأءبىة الأساسىة فى المناطق المءرومة، فإن البرنامء المقءرء ىرمى إلى رفء إءءابىة الغذاء عن طرىق القىام على نءو ءءاركى باسءءاءء ءءنولوجببء مءسنة ومناسبة لنظم الإءءابء القاءمة على الأرز وبالءءقق منها وءعمبمها فى مرءفعاء لاوس وفىببء نام وشمال شرق الهءء ونبىال. وسوف ءسءءم نءء ءءاركبىة لءءسبب اسءءءاف اءءبببءاء المءءوعاء العرقىة المءرومة والنساء المءروماء، ولءصمبب ابءكاراء ءسءءم بكفاءة المءارف المءلىة مع إءءال المءلوماء والمءارف العلمىة ءببءة.

الملق الثالث

ءائفا - الأساس المنطقف/الأهمفة بالنسبة للسنڤوق

5 - فشدء الإطار الاسءرائجف للسنڤوق للفترة 2002-2006 على ضرورة ءءسفن الأصول المءاحة للفقراء الرفففن من أجل الءء من الفقر على نءو فعالف. وءءضمن هءه الأصول زفاءة المعارف وفرص الءصول على الءءنولوجفاء، والقرة القفاءفة على الصعفء المءلف، والفرص العاءلة للوصول إلى الأسواق والأراضف والءفواناء الزراعفة. كما اعءرف الإطار الاسءرائجف بضرورة اسءءاءء ءءنولوجفاء مناسبة وءءسفن إنءاءفة المزارع عن طرفق ءعزفز العاءءاء من الأراضف والعمالة بءفء فمكن المزارعون من أن فسءءموا بمزفء من الفعالفة الأصول المءاحة لهم على قلءها وأن فسءءموا المكاسب من أجل ءكوفن أصول جءفءة. وفرمف البرنامج إلى الإسهام فف هءه العمفة عن طرفق الءءنولوجفاء الزراعفة المءسنة الءف ءرفع على نءو مباشر من إنءاءفة الأراضف والقوى العاملة المءاحة للفقراء فف المرءفعاء الهامشفة.

6 - فءكون ءءفر من مناطق المرءفعاء من أراض شءفءة الانءار وقفعان الوءفان. وبطبفةء الءال ءءفء قفعان الوءفان والأراضف قلفة الانءار والءقول المصطبفة بففاء أءر مواعمة لزراعة أرز المسءءفعاء (الأراضف المنءفضة) فف ءقول ءءفب بها الءوازج بمفاه مءمعة فف برء (أو ءقول الأرز). وءقول الأرز هءه الءف ءءم فف المسءءفعاء ءاء طاقة أكبر من ءفء زفاءة إنءاء الأرز، وءاصة ءفء ءوءء إمءائفاء للرف على النطاق المءلف. وعلى المنءراء الءاءة فزرع المزارعون عادة أرز المرءفعاء فف ءقول بلا ءوازج فف إطار نظم للزراعة المءقلءة/الوءرفة.

7 - وءءفء هءه النظم فرصة لاءباف نهج من فرعفن فف مءال جهوء البءوء وءءءمة من أجل ءءسفن إنءاء الأرز فف المرءفعاء. ومن منظر مسءجمعاء المفاه والمءجمعاء المءلفة، ففن زفاءة إنءاء الأرز ففما لءفهم من ءقول المسءءفعاء سءوءف إلى ءءففض الضعظ عن الأراضف المنءرة الهشة من أجل ءلبفة زفاءة الطلب على الأرز ءءفءة لنمو السكان. أما بالنسبة للأسر الءف ءسءطف الوصول إلى اسءءءام ءقول المسءءفعاء والأراضف المنءرة على السواء، ففن زفاءة إنءاءفة الأرز فف ءقول المسءءفعاء ءعنى أفضا الإفراج عن مزفء من الموارء بما فف ءلك القوى العاملة بءفء فمكنها الاسءءال بأنشءة أءر ءءوعا وربءا فف مءال زراعة المءاصفل وءءوءة الءفوانفة والءراة الزراعفة فف الأراضف المنءرة بغة ءءسفن سبل عفشهم.

8 - أما الأسر الءف لا ءءوافر لها ءقول المسءءفعاء، فسءظل معءمة على المرءفعاء المنءرة لءف ءزرع الأرز للاسءءلاك الأسرف أساسا. وءمة مءال لإبءاء طرق لإءارة الأراضف ءلال فترة إراءءها للوقافة من ءآل ءربة والمءافظة على الرطوبة وءءسفن الإنءاءفة الطبفةة للءربة مع القفام فف الوقت نفسه بءوففر إراءاء إضاافة للمزارعفن ءارء نطاق الفترة الرئفسفة لزراعة الأرز. وإءا ءءسنت ظروف المزارعفن الففزفائفة الءفوفة والاجءماعفة - الإءءصاءفة، زاءء إمءائفاء إءءال نظم زراعفة أءر ءواما على الأراضف المنءرة، وهف نظم سلفمة من الءاففة الإءكولوجفة ومقبولة من الءاففة الاجءماعفة.

9 - ومن الجوانب الإءءكارفة فف البرنامج المقءرء، اسءءءام مفهوء إءارة المناطق فف سفاق ءءقق الأمن العءائف. وءلك أن الءءنولوجفاء المءسنة ءءفرا ما فنظر إليها فف سفاق ءقل أو قءعة من الأرض. إلا أن من المهم أفضا فف

الملءق الءالء

النظم الإفكولوجفة الهشة رفء الإءءاءفة للمنطقة ككل عن طرفق الاضطلاع بأنشطة ءؤءف أفضا إلى صون الموارء الطبعفة. فصون هءه الموارء عن طرفق إءارة المناطق وءءقق الأمن الغذائف فءان هنا هءففن مءكاملفن ولفسا مءعارضفن.

10 - وسفءبع البرنامء نهءا نظمفا لءءسفن اسءءءام الموارء والأءر على مسءوى النظم الزراعف فف الءفرقة بفن الأراضف النموءفة المءءلة للمناطق المرءفةة عفر المءءائسة فف لاوس وففبء نام، ونفبال، وشمال شرق الهءء. ونظرا لءنوع الظروف البفئفة واسترائءفءاء المزارعفن فف مءال الارءراق، فسفكون اءباع نهء ءشاركف عفر مءكزف أساسا لاسءءاءء الءءنولوجفا والءءقق منها. وسءءعم ءءلفلاء سبل العفش الءف ءسءءءم الأسالفب الءشاركفة، وعملفاء المسء الكمفة واستعراضاء المءلوماء المءوافرة ءهوء اسءءاءء الءءنولوجفا وءءءءء مءالاء الءوصفاء.

11 - ومن المناسب فف المرءفاء المنءءرة الءءصفب الناءم عن إراءة الأراضف، والءسمفء، وعفر ذلك من الخفاءاء الإءفاءفة فف مءال إءارة الموارء الطبعفة والءف لا ءءءءم على مءءلاء مشءراء. سفضع البرنامء قائمة بالخفاءاء الءف فءرفف ءقفمفها فف مءفع أنحاء المنطقة، وفءءء الخفاءاء الأرفء نءاءا عن طرفق الأسالفب الءشاركفة، وفنققها من ءلال مشروعات رائءة ءعاونفة. وسفءءء ءفوبا إءءاءفة مناسبة لإءءاء المءاصفل على نحو مءكز، وفقفم الإءءاءفة الممكنة لنظم الإءءاء القائمة على الأرز فف ءءارب الباءءفن والءءارب الءف فءفرها المزارعون. وسفسءءءم البرنامء أسالفب الءرفبفة الءشاركفة وانءقاء الأصناف لءءءء الأصناف أرز المرءفاء المنافسة أو القامعة للءشب والءف ءءءم القءط وانءفاء الصوبة وءقاوم الآفاء والأمراض المرءبطة بالأرز الءف ءظهر كءفرا فف ءورات ءءاوب المءاصفل.

12 - وفءء بناء القءراء، وخاصة قءراء الشركاء من النظم الوطنفة لأنشطة البءوء والإرشاء الزراعفة بعءا مءهما فف الأءر الممكن لهذا البرنامء. وذلك أن هؤلاء الشركاء المشءركفن فف البرنامء سءءءسن قءراءهم فف مءال البءوء والءءطفب والإءارة عن طرفق مشاءركءهم المباشرة فف مءفع ءوانب البرنامء وكذلك عن طرفق الءرفبب على البءوء الءشاركفة. وقء فكون من المءوقع أفضا أن ءؤءف أنسءة البرنامء المنفءة بإءباع نهء ءشاركفة وعفر مءكزفة إلى ءمكن المءءمءاء المءلفة عن طرفق ءءرفز قءراء القاءة المءلففن على ضمان اءباع وءعمفم المءلوماء والءءنولوجفاء على نحو عاءل.

ءالءا - الغفاءاء والأهءاف

الغفاءاء

13 - فءسن المزارعون الفقراء فف المرءفاء الهامشفة فف ءنوب وءنوب شرق آسفا أمن أسرهم الغذاءفة عن طرفق إءارة مناطق الأرز بمزفء من الفءالفة، وبذلك فسهمون فف القضاء على الفقر وءمافة هءه البفئاء الهشة.

الملحق الثالث

الأهداف

14 - سيحقق البرنامج ما يلي بمشاركة النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية، ومنظمات التنمية الزراعية، والمزارعين:

- تحديد تكنولوجيات الأرز المحسنة التي ترفع إنتاجية حقول المستنقعات والتحقق منها وتقديمها، وبذلك يخفف ضغط زراعة المحاصيل على المرتفعات المنحدرة الهشة؛
- تحديد تكنولوجيات الأرز المحسنة الصالحة للمرتفعات المنحدرة حيث يمارس المزارعون في الوقت الحاضر الزراعة المتقلبة/الدورية والتحقق من هذه التكنولوجيات وتقديمها؛
- تحديد خيارات لتحسين المؤسسات والسياسات مناسبة للظروف الاجتماعية - الاقتصادية المحلية لتسهيل سرعة الأخذ بالتكنولوجيات المحسنة.

رابعا - أنشطة البرنامج الرئيسية

15 - سيضطلع البرنامج بالأنشطة التالية.

(أ) تحديد ما يواجه مزارعي المرتفعات من القيود والاحتياجات من التكنولوجيا وفرص الأنشطة التكنولوجية

- إجراء تقييمات تشاركية، وبحوث أساسية، وتحليلات لممارسات المزارعين والمزارعات وتصوراتهم واتجاهاتهم، ومعارفهم المحلية، واستراتيجياتهم في مجال سبل العيش.
- إجراء تقديرات بحسب المجموعات العرقية والتمايز بين الجنسين ومستوى الفقر لاحتياجات المزارعين التكنولوجية وفرصهم بالنسبة للأنشطة التكنولوجية.

(ب) اعتماد تكنولوجيات إحيائية لزيادة إنتاج الأرز في حقول المستنقعات باستخدام نهج تشاركية

- تحديد القيود الزراعية والمجتمعية المعرقلة لإنتاج الأرز في حقول المستنقعات.
- تسهيل انتقال المعارف فيما يتعلق بتكنولوجيات الأرز ذات الكفاءة من حيث استخدام الموارد المستخدمة حاليا في مناطق الري إلى حقول المستنقعات في المرتفعات.
- تحديد واختبار تكنولوجيات إدارة المحاصيل، ومواعمتها إذا لزم الأمر، بحيث تناسب ظروف حقول الأرز في المرتفعات.

الملق الثالث

- ءقوىم أصناف الأرز المءسنة عن طرىق ءارب المزارعفن ءءاركةة.
 - ءقوىم أرىء ءىارات ءءنوءلوءىا نءاءا وءقا لءرىة ءءاركةة.
- (ء) اعءماء ءءنوءلوءىاء إءىائىة مناسبه للنظم المسءءامة الناءعة لإءءاء الأرز فى المرءءعات المنءءرة مع اءباع نُهء ءءاركةة
- ءءءء ءءنوءلوءىاء إءىائىة؁ مءل ءءءصىب عن طرىق الإراءة؁ ءزىء من العاءءاء الاقءصاءىة للمزارعفن وءءسن ءصوبة ءءرىة وءقمع الإصاءة بالآفاء وءءءق من هءه ءءنوءلوءىاء.
 - اءءبار مناسبه طائفة من المءاصىل العءائىة وءلعفىة (المراعى) وءءقءىة (ءءضار وءمءاصىل والأشءار الءائمة) الءى ءءمىز بءصائص إءىائىة وىمكن ءمءها اقءصاءىا فى النظام القاءم على الأرز.
 - ءقوىم أصناف الأرز المءسنة من ءىء مناسبءها لما ءءمىز به المرءءعات من قصر الءورات وارءفاع ضءط العشب.
 - وضع واءءبار ءىارات لمقاومة الأعشاب على نءو مءءامل بالنسبة لأرز المرءءعات.
 - ءقوىم أرىء ءءنوءلوءىاء نءاءا عن طرىق مءاركة المزارعفن.
- (ء) ءءءء ءىارات لءءسفن المؤسساء وءلسىاساء لءسهىل سرعة الأءء بءءءنوءلوءىاء
- ءراسة القىوء المعرفلة لاءباع ونشر ءءنوءلوءىاء المءسنة.
 - ءقءىر فرص ءنوع المءاصىل عن طرىق ءءلىل الأسواق.
 - ءقءىر الأءر المءءمل للأنسءة ءءنوءلوءىة فى أجزاء مءءلفة من الأراضى على سبل العىش الأسرىة.
- (هـ) ءءسفن قءراء الأطراف المعنىة المءلىة على ءءطىط وءنفىء أنسءة ءءاملىة فى مءال الزراعة وإءارة الموارء
- إشراك الأطراف المعنىة المءلىة فى ءءطىط وءنفىء ءءلىلاء القىوء وفى إءراءاء ءءءق وأى بءوء ءكفىة ىءم إءراءها.
 - ءءءء فرص للءءرىب النظامى وءىر النظامى لزىاءة القءراء المءلىة وءءزىز الأءء بمءرءاء البرنامء.

الملحق الثالث

- تقديم التدريب إلى المجتمعات المحلية لتعزيز مهاراتها في مجال الإدارة المستدامة للمزارع والموارد المجتمعية بغية تعزيز قدراتها على التأثير على تصميم برامج التنمية في المستقبل.
- تدريب المزارعين على الاستخدام الناجع والدمج المناسب لعناصر تكنولوجية شتى تناسب احتياجاتهم من الموارد المتوفرة لديهم.

خامسا - المخرجات/الفوائد المتوقعة

16 - سيؤدي البرنامج إلى المخرجات التالية.

- قوائم لحصر الموارد الزراعية والمجتمعية، والمعارف المحلية فيما يتعلق باستخدام تلك الموارد والخيارات التكنولوجية التي قد تكون صالحة.
- تكنولوجيات للأرز تستخدم في حقول المستنقعات، وقد تم التحقق من أنها أكثر إنتاجية وصونا للموارد.
- تكنولوجيات للنظم القائمة على الأرز تستخدم في المرتفعات المنحدرة، وقد تم التحقق من أنها أكثر إنتاجية وصونا للموارد.
- استراتيجيات أكثر فعالية لتعميم التكنولوجيات بسرعة.
- تحسين قدرات النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية على تخطيط وتنفيذ أنشطة تكاملية للبحوث والتنمية.

سادسا - ترتيبات التنفيذ

17 - سيكون المعهد الدولي لبحوث الأرز هو الوكالة المنفذة المسؤولة عن إبلاغ الصندوق بالتقدم المحرز. وستنظم حلقة عمل للتخطيط في مستهل البرنامج. وسيشارك الممثلون ذوو الصلة عن النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية والسلطات المحلية مع موظفي المعهد الدولي لبحوث الأرز في حلقة العمل التي ستوضح فيها خطة عمل مفصلة بحسب البلدان، وسيتم انتقاء المواقع الرائدة.

18 - ستشكل لجنة توجيهية للبرنامج تضم ممثلين عن الصندوق والمعهد الدولي لبحوث الأرز والنظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية، وذلك لإرشاد البرنامج واستعراض التقدم المحرز.

19 - سيجرى تقييم سنوي لمنجزات البرنامج وسيُرسل تقرير إلى الصندوق على نحو منتظم. وبالإضافة إلى هذا الرصد الرسمي، ستقوم الأطراف المعنية برصد المنجزات مباشرة عن طريق عملية تشاركية للرصد والتقييم.

الملحق الثالث

وستوضع من خلال عملية تشاركية المؤشرات اللازمة للرصد والتقييم، وسيتولى المزارعون والأطراف المعنية تقدير البرنامج طبقاً لهذه المؤشرات.

سابعاً - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

20 - تبلغ التكاليف الإجمالية لهذا البرنامج الذي ينفذ في ثلاث سنوات 2.00 مليون دولار أمريكي. ومطلوب من الصندوق أن يدفع من هذا المبلغ ما قيمته الإجمالية 1.19 مليون دولار أمريكي. وسيقدم المعهد الدولي لبحوث الأرز مساهمة عينية مضاهية قدرها 430 000 دولار أمريكي. وستقدم النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية مساهمة عينية مضاهية قدرها 180 000 دولار أمريكي. وستقدم مشروعات القروض التابعة للصندوق مساهمة عينية قيمتها 200 000 دولار أمريكي.

فئة التكاليف	الصندوق (بالدولار الأمريكي)	المعهد الدولي لبحوث الأرز (بالدولار الأمريكي)	النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية (بالدولار الأمريكي)	مشروعات القروض التابعة للسندوق (بالدولار الأمريكي)	المجموع (بالدولار الأمريكي)
تكاليف الموظفين	307 000	300 000	80 000	200 000	
عقود البحوث	408 000	50 000	40 000		
الدعم المقدم في مجال البحوث للنظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية	145 000	40 000	30 000		
التدريب التشاركي وتنظيم حلقة عمل بمشاركة النظم الوطنية لأنشطة البحوث والإرشاد الزراعية	150 000	40 000	30 000		
النفقات العامة (18%)	180 000				
المجموع	1 190 000	430 000	180 000	200 000	2 000 000

